

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[208] الطاهر (1) وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج (2) سماه (الحسن من شعر الحسين)

وكتاب (أخبار قضاة بغداد) (وكتاب رسائله) ثلاث مجلدات وكتاب (ديوان شعره) (3) وهو مشهور. قال الشيخ أبو الحسن العمري: شاهدت مجلدا من تفسير القرآن منسوباً إليه مليحاً حسناً يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري أو أكبر. وشعره مشهور وهو أشعر قريش وحسبك أن يكون أشعر قبيلة في أولها مثل الحارث بن هشام، وهبيرة بن أبي وهب، وعمر بن أبي ربيعة، وأبي ذهيل ويزيد بن معاوية، وفي آخرها مثل محمد بن صالح الحسني، وعلى بن محمد الحمانى وابن طباطبا الاصفهاني، وعلى بن محمد صاحب الزنج عند من يصح نسبه، وإنما كان أشعر قريش لأن المجيد منهم ليس بمكثر، والمكثر ليس بمجيد، والرضى جمع بين الاكثار والاجادة، قال أبو الحسن العمري: وكان يقدم على أخيه المرتضى والمرضى أكبر لمحلّه في نفوس العامة والخاصة، ولم يكن يقبل من أحد شيئاً أصلاً، وكان قد حفظ القرآن على الكبر فوهب له معلمه الذي علمه القرآن داراً يسكنها فاعتذر إليه وقال: أنا لا أقبل بر أبي فكيف أقبل برك؟. فقال له: إن حقى عليك _____ = وجواهر كلامهم وقد ذكره الجلبى في (كشف الطنون) أثناء كلامه عن (نهج البلاغة) ولكنه لم يتم. وقد طبع بالمطبعة الحيدرية في النجف. (1) هو مجموع يشتمل على مناقب والده ومآثره وماتم على يده من اصلاح عام، ألفه سنة 379 هـ وذلك قبل وفاة والده باحدى وعشرين سنة. (2) هو أبو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج الشاعر المشهور المتوفى سنة 391، توفى بالنيل وحمل إلى بغداد ورثاه الشريف بقصيدة مثبتة في ديوانه (3) جمعه هو بنفسه بعد ما طلب منه جمعه، وقد أمر صاحب بن عباد بانتساخ جميع شعرة في زمانه.